



□ ردود فعل واسعة في الغرب لتوقيع الاتفاق

◆ اجماع على أن الاتفاق خطوة كبيرة نحو تحقيق السلام في الشرق الأوسط

نقلت وكالات الأنباء من مختلف عواصم العالم أمس ، تصريحات وتعليقات لزعماء الدول وصحفيها ، أعرب معظمها عن الترحيب بتوقيع اتفاق الفصل بين القوات المصرية والإسرائيلية ، والتساؤل بإمكان الوصول الى تسوية نهائية لازمة الشرق الأوسط .

نقول اليوم بعد ٣ أشهر من النجاح العسكري المصري ، أن ماحدث في أكتوبر أصبح أمرا مسلما به .

ووصف الاتفاق بأنه ذو أهمية عسكرية كبرى لسببين : أولهما أن اجتياز الجيش المصري لقتاة السويس في ٦ أكتوبر يمثل نجاحا نوعيا واستراتيجيا وأن ذلك هو السبب الذي من أجله لا يمكن تصور اجلاء القوات المسلحة المصرية عن موافقتها . أما السبب الثاني فهو أن اجتياز الجيش الإسرائيلي لغرب القناة لم يكن مأموئا مسواه من الناحية الاستراتيجية أو العسكرية .

■ وفي بروكسل : قالت مصادر حلف شمال الأطنطي ان أي تطور يساهم في تحقيق تسوية سلمية نهائية لازمة الشرق الأوسط ، أمر طيب ، وأضافوا ان الاتفاق خطوة هامة في سبيل اقرار سلام دائم في المنطقة .

■ وفي روما : رحبت وزارة الخارجية الإيطالية بالاتفاق ، وأكدت ان إيطاليا « تعترم تقديم كل مساعدة ممكنة في سبيل إعادة السلام الى الشرق الأوسط »

■ وفي بون : قال روديجر فون باهليل المتحدث باسم وزارة خارجية ألمانيا الاتحادية ، ان المستشار الألماني نبلي برانت يرى في الاتفاق « بشير خير ، وخطوة مشجعة نحو سلام شامل ودائم »

■ وفي واشنطن : وصف جيرالد نورد نائب الرئيس الأمريكي الاتفاق بأنه « من اكبر الانجازات الناجحة في التاريخ » ، وانه « خطوة واسعة الى الامام » .

وكان الرئيس نيكسون - قبل ذلك - قد وصف الاتفاق بأنه يتم في منطقة « أثبتت الاحداث الاخيرة انها تحفل بخطر دفع القوتين العظميين الى مواجهة » ، وقال انه ، هو نفسه ، الذي وضع « الدبلوماسية الطائفة » التي نفذها وزير خارجيته هنري كيسنجر .

■ وفي لندن : رحب سير اليك دوغلاس ميموم وزير الخارجية البريطانية بالاتفاق ، وأشاد بالجهود الدبلوماسية التي قام بها كيسنجر والتي ساهمت بدور كبير في تمهيد الطريق للوصول الى الاتفاق .

■ وفي باريس : صرح مصدر فرنسي مسئول بقوله « اننا نستطيع الآن ان



بأنه خطوة هامة نحو تحقيق السلام في الشرق الأوسط ، فان صحيفة « لورور » الفرنسية اليمينية المنطرفة قالت أن اسرائيل وافقت وتسارعت في قبول اتفاق « ليس في صالحها » ، وانها نعلت ذلك معتمدة على ضمانات من هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية وجدتها « أكثر قيمة من التنازلات التي ظلت تنتظرها بلا جدوى من الرئيس المصري أنور السادات » .

وقالت صحيفة « لومانتييه » الشيوعية « وحتى اذا كان الاتفاق مقصورا فقط على التمسك بين القوات ، وحتى اذا كانت مشكلة التسوية السلمية لا تزال قائمة ، فانه يحق لنا أن نتبع بما يمكن اعتباره خطوة أولى في طريق قد يكون صعبا » .

وقالت وكالة « أسوشيتد برس » ان الاتفاق يجعل مصر في وضع عسكري أفضل ، إذ أن القوات المصرية سوف تسيطر على كل الشاطئ الشرقي لقناة السويس .

وفي بريطانيا : قالت صحيفة « التايمز » ان أهمية الاتفاق السياسية « تبدو هائلة ، ولذلك ينبغي ان يتخذ بسرعة وبجميع بنوده » .

وقالت صحيفة « ديلي تلجراف » المحافظة ، ان الرئيس السادات « ارتأى ان من الممكن حصل الاسرائيليين على سحب قواتهم الى خطوط ما قبل حرب ١٩٦٧ بالوسائل الدبلوماسية بدلا من الوسائل العسكرية ، واختار طريق الاستقرار والتقدم الاقتصادي » □

■ وفي طوكيو : قال تاكيو ميكي نائب رئيس وزراء اليابان في اجتماع لمجلس الوزراء ، ان الاتفاق « تحرك هام نحو السلام في الشرق الأوسط » .

■ وفي أوغسكو : ذكر فان فريدلاند وزير الخارجية النرويجي ، ان الاتفاق « خطوة أولى » ولكنها خطوة هامة ، وأرجو ان يكون أساسا لمباحثات حول مسائل سياسية أشمل » .

■ وفي موسكو : اذاعت وكالة « ناس » السوفيتية للانباء بيان نيكسون عن الاتفاق دون اى تعليق ، وذلك بعد ساعة واحدة من تنديدها بأعمال اسرائيل الاستنزائية المسلحة على خطوط وقف اطلاق النار مع الدول العربية . ولم تعلق الصحف بشيء على نيا الاتفاق .

■ وفي الأمم المتحدة : قال كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة في بيان أصدره عقب اذاعة نيا الاتفاق ، انه يشعر « بارتياح عظيم » لتوقيع الاتفاق ، وان الأمم المتحدة ، وخاصة قوة الطوارئ الدولية ، والمراقبين العسكريين الدوليين سيقدّمون كافة المساعدات والتعاون لتنفيذ هذا الاتفاق » .

■ وفي طهران : اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ، ارتياح حكومته للتوصل الى الاتفاق ، وأملها في أن يكون ذلك الخطوة الاولى نحو تحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط .

كذلك فقد لقي توقيع الاتفاق اهتمام الصحف في مختلف عواصم العالم ، وبرغم الإجماع على الترحيب به ، ووصفه